تفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف

Activation the role the of the kindergarten female teacher at the schools of the blind in the classroom management

بحث مقدم للنشر بمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية

مقدم من

سونه سعيـــــد راشـــــــــد

إشـــــــراف

أ.م.د/ سميحة علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية
وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

أ.م. د/منى شعبان عثمان
أستاذ الإدارة التربوية
وسياسات التعليم المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

مقدمـــــــة:

إن فعالية التعليم الصفي لا تعتمد فقط علي تمكين المعلم من المـادة الدراسـية التي يقوم بتدريسها بل تعتمد أيضا، وربما قبل ذلك علي مدي قدرة المعلم علـي تهيئـة المناخ الصفي الملائم الميسر للتعلم والمشجع عليه، بكل ما يتضمنه ذلـك مـن أفعـال وإجراءات تضمن توفير بيئات تعلم إيجابية تساعد الأطفال علي التعلم بكفـاءة، فبغيـر القدرة علي الإدارة الصفية، يفقد المعلم جانبا مهما من جوانب التعلم. لـذا نـال مجـال الإدارة الصفية اهتماما متزايد من المنظرين والممارسين التربويين.

وفي هذا الصدد تتفق بعض الدراسات النفسية والتربوية علي أن نجاح العملية التربوية يرجع نسبة ٦٠% منها إلي المعلم بينما ترجع النسبة المتبقية إلي بقية العناصر من كتب ومناهج ووسائل تعليمية وإدارة صفية مما يلقي الضوء علي أهمية دور المعلم في العملية التعليمية ويعظم دور معلمي المعاقين بصرياً لأنهم أكثر العوامل الفعالة والمؤثرة في أداء الدارسين ولتعدد أدوارهم التربوية، والنفسية، والتعليمية، والإدارية،والصحية فضلا عن تأثيرهم في تكوين أو تغير اتجاهات الدارسين المعاقين

بصرياً نحو كثير من المفاهيم المهمة المؤثرة علي تكوين شخصياتهم وتنمية مجتمعهم مستقبلا.(١)

لذا فمعلمه رياض أطفال المكفوفين تحتاج إلي مهارات أساسية تعينها علي إدارة صف المكفوفين وبدون اكتسابها لهذه المهارة قد لا يكون التعلم نجاحا فى أغلب الأحيان، لذلك فقد حظي اختيار معلمي المكفوفين بصرياً وإعدادهم وتأهيلهم باهتمام المهتمين والمخططين لبرامج التربية بسبب المهمة الأصعب التى تنتظر هؤلاء المعلمين.

مشكلة الدراسة:

أظهرت بعض نظريات التعلم أن الأطفال لا يتعلمون عن طريق الشرح النظري والتلقين بل يعتمدون في تعلمهم علي الحواس فهي أبواب المعرفة بالنسبة لهم وقد يكون تعلمهم أفضل إذا استخدم فيه أكثر من حاسة من الحواس.(٢)

هذا بالنسبة للأطفال العاديين، أما الأطفال المكفوفين فالوضع هنا يختلف لأنهم فقدوا حاسة من أهم الحواس وبالتالي سوف تكون عملية التعلم لهؤلاء الأطفال وإدارة صفهم عملية صعبة وتحتاج إلي مهارات معينة ومن هنا يأتي دور معلمة رياض الأطفال وضرورة تطوير مهارات الإدارة الصفية لديها، وكيفية التعامل مع الطفل الكفيف لأن هذه الفئة تتطلب معلمات ومشرفات مؤهلاًت وذوات كفايات وقدراًت ومهارات تعليمية وتدريسية ومهنية مقننة.

لقد عايشت الباحثة الإشكالات المتعلقة بكلا الجانبين من خلال إشرافها على الطالبات/ المعلمات في مدارس رياض الأطفال ولاحظت أن هناك عمليات تحظى باهتمام معلمة الصف (القاعة)، وهى تتمثل في تنظيم البيئة المادية، استغلال الوسائل التعليمية، إشراك أعضاء الإدارة المدرسية والإفادة من أولياء أمور الأطفال في الإدارة الصفية.

ولاحظت أيضاً أن غالبية العمليات الخاصة بالإدارة الصفية تحدث دون قصد من المعلمة، وأنه نادراً ما تضع في ذهنها مفهوم "الإدارة الصفية" أثناء عملها.

وهذا قد يرجع إلي عدم توفير القوي البشرية المعدة والمؤهلة تربوياً لتربية الطفل أو لعدم مراعاة الدقة عند اختيار معلمات رياض الأطفال للمهنـــة وإذا كان هذا الحال بالنسبة لإدارة صف الطفل العادي فسوف يكون هناك قصورا بلا شك في إدارة صف الطفل الكفيف.[٣]

وفي ضوء ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث فى الأسئلة التالية:

١- ما كفايات معلمة رياض الأطفال المكفوفين؟

٢- ما ماهية الإدارة الصفية؟

٣- ما واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف؟

٤- ما المقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تعرف:

١- كفايات معلمة رياض الأطفال المكفوفين.

٢- مفهوم وأهداف وأهمية الإدارة الصفية.

٣- واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف من وجهة نظر عينة البحث.

٤- الاستفادة من الإطار النظرى ونتائج الدراسة الميدانية فى وضع مقترحات تفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف.

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث فى النقاط الآتية:

١- إلقاء الضوء علي أهمية الإدارة الصفية في مرحلة رياض الأطفال المكفوفين مما ينعكس علي فاعلية عمليتي التعليم والتعلم

٢-يساعد الدراسة الحالية العاملين والمهتمين وأولياء أمور الأطفال على تقديم يد العون لهذه الفئة من الأطفال.

٣-قد تساهم نتائج الدراسة في دعم المعلمات اللاتي تعملن في مدارس المكفوفين، وتوجيههم نحو كيفية إدارة صف الأطفال المكفوفين و تطوير أدائهن وتنمية مهارتهن الصفية.

٤-تساهم نتائج البحث في دعم المعلمات اللاتي تعملن في مدارس المكفوفين، وتوجيههم نحو كيفية إدارة صف الأطفال المكفوفين و تطوير أدائهن وتنمية مهارتهن الصفية.

٥-تنبع أهمية البحث من إمكانية التوصل إلى بعض المقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر دور البحث الحالى على تفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف.

الحدود البشرية: اقتصر البحث علي عينة من معلمات رياض الأطفال ومديرى رياض الأطفال المكفوفين.

الحدود المكانية: اقتصر البحث علي الواقع الفعلي للإدارة الصفية في كل من محافظات (القاهرة- الجيزة – الفيوم – الإسكندرية)

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من سبتمبر حتى يناير من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى لرصد واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين والذى يقوم على الخطوات التالية:

١- وصف وتشخيص واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين من خلال جمع البيانات والمعلومات.

٢- تحليل وتفسير ما يتوفر من بيانات ومعلومات بهدف الكشف عن الأسباب والعوامل التى تعوق معلمة رياض الأطفال المكفوفين عن اداء دورها

٣- الوصول إلى مقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين.

٤- استبانة موجهة إلى بعض المعلمات ومديرى رياض الأطفال المكفوفين.

مصادر البحث وأدواته:

استخدمت الباحثة فى جمع البيانات والمعلومات المصادر التالية:

١- الرسائل العلمية.

٢- الدوريات والمؤتمرات.

٣- الكتب والمراجع.

٤- استبانة موجهة إلى معلمات ومديرى رياض الأطفال المكفوفين فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية.

خطوات السير فى البحث:

تتحدد خطوات السير فى البحث فى المحاور الآتية:

المحور الأول: ما كفايات معلمة رياض الأطفال المكفوفين.

المحور الثانى: ما ماهية الإدارة الصفية.

المحور الثالث: واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدرة الصف (الدراسة الميدانية).

المحور الرابع: مقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف.

المحور الأول: ما كفايات معلمة رياض الأطفال المكفوفين

تعد معلمة الروضة جوهر العملية التعليمية ومحورها وعمودها الفقري في تلك المرحلة، وما تفرضه عليها هذه المهنة من ضرورة امتلاكها كفايات خاصة، لتؤهلها للقيام بأدوارها ومسئولياتها الجديدة، وخاصة ونحن في بدايات القرن الحادي والعشرين وما يطرحه من تحديات إلي ضرورة الاهتمام بالتعليم وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة.(٤)

ومن خلال هذا المحور سوف يتم عرض الاتـــــــى:

أ-مفهوم الكفايات.

ب-أسباب ظهور حركة الكفايات

ج-الخصائص العامة لتطوير أداء معلمة رياض الأطفال على أساس الكفايات.

د-إعداد المعلمة باستخدام حركة الكفايات.

هـــ-أنواع الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال المكفوفين.

أ-مفهوم الكفايات:

أن وظيفة معلمة رياض الأطفال تتكون من مجموعة أدوار تتضمن هذه الأدوار عددا من المهام التي يلزم لأداء كل منها كفاية أو مجموعة من الكفايات المهنية.

فإن الكفايات الأساسية العامة هي تلك الكفايات الضرورية التي أجمعت العديد من الخبرات على أنها من الأساسيات اللازمة لقيام المعلمين بأداء عملهم بصورة جيدة بصرف النظر عن تخصصاتهم المتنوعة، وتنتهي هذه الكفايات إلي عدة مجالات: مجال تخطيط الدروس، مجال العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي.(٥)

والكفاية تعني مجموعة المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها الفرد لكي يصبح مؤهلاً لأداء عمل معين بفاعلية.(٦) أو مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك المعلم، وتساعده على أداء عمله داخل وخارج غرفة التعلم بمستوى معين من التمكن يمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها.(٧)

أما كفايات معلمة رياض الأطفال " فتتمثل فيما يجب أن تقوم بأدائه المعلمة من مهام تربوية في أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل الروضة، وتساعدها هذه الكفايات على اكتشاف وتنمية قدرات الأطفال أثناء اتصال المعلمة اليومي معهم من خلال حجرات التعلم والأنشطة".

ومما سبق يتضح أن هناك اتفاق بين التربويين على أن الكفاية التدريسية التي تمتلكها المعلمة وتوجه سلوك التدريس لديها لأداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة وذلك عن طريق الاستعانة بالأدوات والمعايير الخاصة المتفق عليها.(٨)

ب-أسباب ظهور حركة الكفايات:

لم تظهر حركة التربية القائمة على الكفايات فجأة وإنما أسهم عدد من الأسباب في ظهور وبلورة هذا الاتجاه، ومن أبرز هذه الأسباب ما يلي: (٩)

١- النقد الموجه لبرامج الإعداد التقليدية:

اتسمت برامج إعداد المعلمين بتركيزها على المعرفة وإتقان المقررات الدراسية كمعيار للنجاح في ممارسة عملية التعليم وكان من الواضح وجود الانفصال بين المواقف التي يتعرض لها المعلم في فترة دراسته، والمواقف التي سيعمل فيها بعد تخرجه، مما يسبب له نقصاً واضحاً في أداءه. الأمر الذي أكد الحاجة لتبني برامج خاصة تعالج مواطن القصور وتنهض بعملية إعداد المعلمين.

٢- الأخذ بمبدأ التدريب والإعداد المستمر:

يشير هذا المبدأ إلي أهمية الإعداد المستمر من أجل رفع مستوى أداء الفرد وتزويده بما يستجد من المهارات والكفايات في ضوء تطور دوره ومهامه مع الاتجاهات الحديثة في العالم.

٣- ظهور الاتجاه السلوكي والأخذ به:

تؤكد المدرسة السلوكية على ضرورة تحديد السلوكيات التي تساعد المتعلم على أداء مهامه وتحديد أكثر الأساليب والوسائل فاعلية لاكتسابه هذه السلوكيات، مثل التعزيز والتغذية الراجعة بالاعتماد على التدريب المكثف المتوالي.

٤- ظهور فكرة تنوع طرق التدريس:

يتطلب تعدد وسائل التدريس وأساليبه برامج تعليمية تكون خليطاً من الطرق النظرية والتطبيقية والميدانية، مما تعتمد عليه برامج الكفاية.

٥- ظهور فكرة التعليم بالأهداف:

أي أن كل متعلم قادر على الوصول إلي الأهداف المناسبة عندما يتوفر له التعليم المناسب الذي يشتمل على المهارات والمعارف والقيم، وبذلك يرتبط البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ارتباطاً عضوياً بالبرنامج التعليمي القائم على الأهداف

السلوكية، فهذه الأهداف تشتمل على الشروط التي سيحدث فيها السلوك وتشتمل أيضاً تقويم الأداء المتعلق بالهدف وهو نفس ما تشمله الكفايات.

إن تحديد الكفايات الأدائية اللازمة لنجاح المعلمات في أدائهن لأدوارهن يتم في ضوء الأهداف المعرفية الوجدانية والنفس حركية لعملية التعلم فضلاً عن جوانب شخصية المتعلم نفسه.(١٠)

ج-الخصائص العامة لتطوير أداء معلمة رياض الأطفال على أساس الكفايات:

تتميز برامج تطوير أداء المعلمة المبنية على أساس الكفايات بالخصائص الأساسية الآتية: (١١)

- الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج.
- تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة بعضها البعض.
- التحديد الدقيق لما يراد تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر.
- تحويل مسئولية التعلم من المعلم إلي المتعلم، فيتم على أساس سرعة المتعلم نفسه واحتياجاته واهتماماته.
- مشاركة المعلمين في تحديد الكفايات المراد التدرب عليها.
- استخدام تكنولوجيا التعليم بتكامل الفكرة والممارسة في مجال التعليم وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم.
- معايير تقويم الكفايات واضحة، وتحدد مستويات الإتقان المقررة معلومة لدى المدرب المتدرب سلفاً.
- يعتمد تقويم كفايات المعلمة على تقويم أدائها كمعيار لإتقانها للكفاية مع الأخذ بعين الاعتبار المعرفة النظرية لديها.
- يعتمد تقويم المعلمة في البرنامج التدريبي على إتقان الكفاية بشكل سلوكي ظاهر

لا على جدول زمني مقيد.

- تشتق الكفايات التعليمية المطلوب تدريب المعلمات عليها من الجوانب المختلفة لدور المعلمة.
- توظيف التقويم الذاتي بما يتيح للمعلمة الاستفادة من هذا الأسلوب في تحديد احتياجاتها التعليمية.

ومن ثم تمثل الكفايات التعليمية غير المتوفرة لدى المعلمة تلك الاحتياجات التي يراد تزويدها بها من خلال برامج التنمية المهنية.

د-إعداد المعلمة باستخدام حركة الكفايات:

إعداد المعلمة على أساس الكفايات يجب أن تتوافر فيه الشروط الآتية: [١٢]

١- التطور المعرفي:

يعتبر برنامج إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية نقطة البداية في تطور النمو المعرفي عند المعلم، ومهما كانت قوة وجوده إعداد المعلم قبل الخدمة، فإنه يعد غير كاف للمعلم الناجح فمن الضروري الإطلاع الواسع والمستمر على مختلف أفرع مادة تخصصه.

٢- التطور المهني:

تتطور مهنة المعلم من خلال اكتسابه للخبرات التدريسية، ويساعد في هذا التطور الإطلاع المستمر على أهداف المرحلة التي يقوم بتدريسها، ويمكن إنجاح وتطور النمو المهني والمعرفي للمعلم من خلال العوامل الآتية:

أ- الإطلاع:

الإطلاع والقراءة المستمرة شرطان أساسيان لنجاح المعلم وتسهم القراءة المستمرة في إلمام المعلم بتطور مادة تخصصه في حل العديد من المشاكل اليومية وفي

تمكين المعلم من معرفة جوانب جديدة لمعالجة المفاهيم التي قد لا توجد في الكتاب المدرسي، وقراءة المجلات والصحف اليومية والإلمام بالأحداث اليومية العالمية والمحلية تساعد على أداء الأنشطة وربط المعلومات والدروس بالحقائق اليومية الحديثة.

ب- الأنشطة المهنية:

تهتم هذه الأنشطة بالاشتراك في الندوات والمؤتمرات المحلية وغير المحلية، والمناقشة وعمل الأبحاث، وتكوين الجمعيات العلمية ونشر المقالات الخاصة في صحف نقابة المعلمين.

ج- التدريب أثناء الخدمة:

ويتم هذا النشاط بالإسهام الفعال للمعلم أثناء حضوره للدورات التي تقام أثناء الخدمة، وذلك بنقل ومناقشة المشاكل التي تواجهه أثناء التدريس مع زملائه المدرسين من مناطق أخرى لتبادل الخبرات لاختيار أنجح الحلول.

د- الدراسات العليا:

تسهم الدراسات العليا في مجال التربية إسهاماً كبيراً في سد العديد من الثغرات والفجوات التي قد توجد في برنامج إعداد المعلم، وتكسب المعلم العديد من الاتجاهات الحديثة في التدريس بالإضافة إلي تجديد وتطوير المعرفة عند المعلم.

هـ-أنواع الكفايات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال المكفوفين:

المعلمة الكفء هي التي تمتلك مجموعة من الكفايات التي تجعلها قادرة على القيام بمهامها وأدوارها وتصنف الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال إلي: [١٣]

١- الكفايات الأدائية Performance Competencies.

وتشير إلي كفايات الأداء والسلوكيات التي تظهرها المعلمة وتتضمن المهارات

النفس حركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وأجزاء العروض العملية، وأداء هذه المهارات تعتمد على ما حصلته المعلمة سابقا من كفايات معرفية.

٢- الكفايات الإنتاجية Consequence Competencies.

وتشير إلي أثر أداء المعلمة للكفايات المختلفة في ميدان التعليم، أي أثر كفايات المعلمة في تعلم الأطفال ونتائجهم وتغير سلوكهم.

٣- الكفايات المعرفية Cognitive Competencies.

وتشير إلي استعدادات المعلمة وميولها واتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها، وهذه الكفايات تعطي جوانب متعددة مثل ثقتها بنفسها واتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها، واتجاهاتها نحو مهنتها.

ومن ناحية أخرى يمكن تحديد كفايات معلمة التربية الخاصة فيما يلى:

*** كفايات تخطيط النشاط وتشمل:**

١- صياغة أهداف الدرس

٢- تحديد الوسائل التعليمية للدرس.

٣- تحديد الأنشطة التعليمية

٤- التقويم.

*** كفايات تنفيذ النشاط وتشمل مايلي:**

- يستخدم التهيئة المناسبة لتنشيط وجذب انتباه الأطفال حسب ظروف إعاقتهم.
- ينوع مداخل وطرق واستراتيجيات التدريس وفقا لطبيعة الدرس، ظروف إعاقة الأطفال.
- يحرص على إثارة الدافعية للتعلم.

- يبني طريقة تدريسه على الخبرات السابقة.
- يستخدم التمثيل ولعب الأدوار في تدريس بعض الموضوعات.
- يستخدم طريقة التعلم الفردي، وأساليب التعلم الذاتي عند التدريس.
- يشجع تلاميذه على المناقشة بإلقاء الأسئلة.
- يستخدم الوسائل التعليمية التي تخاطب الحواس الموجودة بالفعل حسب إعاقة الأطفال.
- تستخدم الاختبارات الموضوعية في تقويم الأطفال بأساليب تتناسب مع ظروف إعاقتهم.

*** كفايات استخدام طرق الاتصال الخاصة بالأطفال:**

وتشمل مجموعة المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي تساعد المعلم على التعامل والاتصال والتواصل مع تلاميذه كل حسب ظروف إعاقته داخل الصف وخارجه.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أهمية الكفايات بصفة عامة لمعلمة روضة الأطفال العاديين أما معلمة روضة الأطفال المكفوفين فهي بالتأكيد تحتاج إلي كفايات خاصة تساعدها على مواجهة الظروف الخاصة لهؤلاء الأطفال وهذا لا يتم إلا من خلال امتلاك المعلمة الكفايات التعليمية اللازمة حتى تصبح ذات كفاية عالية وقدرة على تعلم هؤلاء الأطفال واستخدام أساليب مختلفة ومتباينة للتدريس تتناسب مع الإعاقة.

المحور الثانى: ما ماهية الإدارة الصفية:

غدت الإدارة الصفية علماً وفناً يحتاج إليه جميع المعلمين على اختلاف مستوياتهم، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الأطفال داخل الصف وخارجه، كما تعد الإدارة الصفية علماً متداخل

التخصصات له معارفه وأطره النظرية المتميزة، تتشابك فيه المعارف والنظريات من علوم متعددة مثل علم النفس التربوي، وعلم الاجتماع، وعلم الإدارة، والإشراف التربوي.

ومن خلال هذا المحور سوف يتم عرض الاتـــــى:

أ-مفهوم الإدارة الصفية.

ب-أهمية الإدارة الصفية.

ج-أهداف الإدارة الصفية.

د-العوامل المؤثرة فى الإدارة الصفية.

ه-معوقات الإدارة الصفية.

و-استراتيجيات حل المشكلات الصفية.

أ-مفهوم الإدارة الصفية:

تعرف الإدارة الصفية بأنها تلك المنظومة التي تهدف إلي تعظيم الإمكانات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية التلميذ داخل بيئة الصف بمعناه الواسع، وتتضمن عددا من العمليات الإدارية المختلفة تخطيط وتنظيم وتوجيه وتسيير وتقويم للعمل والأداء والأفراد.(١٤)

وتعرف أيضا أنها كل ما يقوم به المعلم داخل الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جوا تربويا، ومناخا ملائما يمكن المعلم والتلاميذ من تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.(١٥)

وتعرف أيضا بأنها الطريقة التى ينظم بها المعلم عمله داخل الصف ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة. (١٦)

ومن خلال العرض السابق لمفهوم الإدارة الصفية يمكن استخلاص ما يلي:-

إن الإدارة الصفية عبارة عن الإجراءات والأنشطة التى تقوم بها المعلمة داخل الصف بهدف تنظيم الأطفال والموارد المتاحة وكذلك الوقت وذلك بهدف تحقيق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ممكن.

ولتكوين بيئة آمنة داخل الصف ومناخ صفى يشجع الأطفال على العمل لابد من الاستخدام الأمثل للامكانات المادية والبشرية.

إن نجاح الإدارة الصفية يتطلب إجراءات وخطة تضعها المعلمة مسبقا بحيث تتضمن الجوانب الاجتماعية والنفسية والوجدانية للأطفال والتى تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ب-أهمية الإدارة الصفية: وتتضح أهمية الإدارة الصفية فى أنها:

- تساهم فى خلق جو متسم بالنظام مما يؤدى إلى تحسين عملية التعليم والتعلم.
- تساهم بفعالة فى بناء شخصية المتعلمين بجميع جوانبها السلوكية الاجتماعية المعرفية وتحقيق مقاصد الفلسفة التربوية.
- تحقق التفاعل الإيجابى بين المعلمة والأطفال والذى ينعكس على تحصيل الأطفال بصورة جيدة.
- تسهيل نجاح الأطفال فى البيئات المدرسية.
- تساهم فى تحديد خصائص المجتمع وصفاته والقيم المجتمعية والسلوك العام.
- تساهم فى اكتشاف القدرات وتعهدها ورعاية الموهوبين والمبدعين.

ج-أهداف الإدارة الصفية: وتهدف الإدارة الصفية إلى:

- تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والأطفال.

- استخدام عناصر الإدارة الصفية البشرية والمادية المتاحة استخداما علميا وعقلانيا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.
- تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والأطفال بما يتفق والأهداف المنشودة.
- إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي.
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة التي تؤدي دورا فاعلاً وأساسيا في عملية التعلم.
- حفظ النظام في غرفة الصف بما ييسر عملية التفاعل الصفي باتجاه الأهداف المخططة والمنشودة.

د-العوامل المؤثرة فى الإدارة الصفية:

ومن أهم العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية وحفظ النظام فيه متمثلة في:

(١) النمط الإداري السائد في المدرسة:

يسود المدرسة نمطاً إدارياً يميزها، وتصنف الأنماط الإدارية غالبا إلي ثلاثة أنواع هي:

أ- النمط التسلطي ب- النمط الفوضوي ج- النمط الديمقراطي.

لما كانت الإدارة الصفية هي جزء من إدارة المدرسة فإنها غالبا تتأثر بالنمط السائد في المدرسة وإدارتها.

فالنمط التسلطى له تأثيرات سلبية على المعلمين وعلى العملية التعليمية، ويتمثل ذلك في عدم توافر الحوافز المناسبة التي تدفع المعلمين إلي التفاعل المثمر مع إدارة المدرسة أو مع المعلمين بعضهم البعض أو حتى مع الأطفال نظراً لافتقاد البيئة المشجعة لهذا التفاعل.

والنمط الفوضوي يتخذ المدير دوراً سلبياً ويترك الحرية كاملة للمعلمين ولا يقوم بأي توجيه أو إرشاد لهم.

أما في النمط الديمقراطي فإن المدير يحترم معلميه ويقدر مشاعرهم ويعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم بالإضافة إلي إشراك المعلمين في رسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات وتنسيق العمل المشترك بين المعلمين بعضهم بعض وفي هذا النمط يسود مناخ المدرسة جو من الصداقة والثقة والتفكير المشترك والتعاون من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

(٢) مدير المدرسة وتأثيره على العاملين:

فإذا اتسمت إدارة المدرسة بأنها هادفة، إيجابية، اجتماعية، تعاونية، إنسانية، ديمقراطية، فإن هذا سوف يؤثر بدوره على العلاقات بالمدرسة وكذلك على سير العمل بها وعلى الإدارة الصفية.[١٧]

(٣) البيئة المادية والاجتماعية السائدة فى الصف:

يعتبر المناخ المادي لحجرة الصف من أهم العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية والمناخ المادي هو عبارة عن حجرة الدراسة، والأثاث والتهوية لحجرة الصف،فان توافر تلك العوامل بدرجة كافية وكبيرة يساعد على الإدارة الصفية من قبل المعلم بدرجة جيدة.[١٨]

(٤) وضوح الأهداف التعليمية وتوافر المواد اللازمة لتحقيقها:

من أجل تحقيق إدارة صفية فعالة يجب أن يتضح أمام المتعلم والمعلم الأهداف المنشودة لأن هذا الوضوح في أهداف التعلم يوفر للمتعلم الانهماك الواعي في عمله ومن ناحية أخرى يؤكد على دور المعلم في تنظيم عملية التعلم وإدارة الموقف التعليمي بشكل إيجابي.

(٥) مشاركة الأطفال في الإدارة الصفية المدرسية:

وهناك العديد من الطرق لزيادة مشاركة الأطفال في الإدارة الصفية، فالأطفال جميعاً يجذبهم الجو المدرسي الذي يتصف بروح الصداقة، وأيضاً مما يزيد مشاركة الأطفال أن يمنحهم المعلم التقدير الشخصي المناسب، وأن يكلفهم بأعمال لها تقدير بحيث تحقق هذه الأعمال حاجة الأطفال واهتماماتهم الشخصية.(١٩)

(٦) قواعد وإجراءات النظام المدرسي

لكي يحقق المعلم دوره الفعال في إدارة وتنظيم الصف يتطلب ذلك توفير دستور للنظام المدرسي ويشمل على جملة من الإتفاقيات التي تبين للتلميذ ما ينبغي فعله وما يجب عليه مراعاته وكذلك مالا ينبغي.

ويتضح مما سبق أن وضعت المعلمة هذه العوامل فى اعتبارها أثناء التخطيط للنشاط ستوفر عليها الكثير من الوقت والجهد.

ه-معوقات الإدارة الصفية:

يوجد عدة معوقات تعترض المعلمين وتعوقهم عن الإدارة الصفية بفاعلية وتحقيق الأهداف المنشودة ومن هذه المعوقات ما يلي:

١- ضعف رضا المعلم عن مهنته:

يتحدد مستوى إنتاجية المعلمين وقيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم ونحو زملائهم على مدى ارتباطهم بمهنتهم وولائهم لها.

٢- اهتزاز سلطات بعض المعلمات:

هناك عوامل كثيرة ساعدت على اهتزاز سلطات المعلمين منها انخفاض مستوى إعدادهم ومؤهلاتهم وانخفاض الأوضاع المادية والاقتصادية لهم، وكذلك تناقص كفاءتهم المهنية لأنهم لا ينمون أنفسهم باستمرار مما يظهرهم أمام الأطفال

بمظهر ضعيف قليل الثقة بنفسه.[٢٠]

٣- افتقاد بعض المعلمين لكفايات إدارة وضبط الصف:

مسئولية إعداد المعلم الإعداد السليم تقع على عاتق كليات التربية التي من أهم أدوراها مواجهة ما يتصل بموضوع إعداد المعلمين على كفايات الإدارة الصفية وعدم الاكتفاء كما هو شائع بالجانب التدريسي والتحصيلي داخل الصف.[٢١]

٤- إدارة المدرسة ودورها في الإدارة الصفية:

تعاني بعض المدارس من تدني مستوى العمل بها بسبب الشخصية الفاشلة في إدارة المدرسة وينسحب هذا الفشل على ناتج التعلم بها.

و-استراتيجيات حل المشكلات الصفية:

هناك بعض الاستراتيجيات يمكن اعتمادها للوقاية من المشكلات الصفية قبل حصولها أو علاجها ويمكن وصفها بالآتي: [٢٢]

<u>*استراتيجيات الوقاية من المشكلات قبل وقوعها:</u>

- وضع خطة مفصلة مسبقاً تتضمن تحديداً دقيقاً لجميع الفعاليات التي تغطي زمن النشاط.
- استثمار وقت النشاط بالحركة والنشاط التعليمي.
- إدامة حالة اليقظة والانتباه لدى الطلبة عن طريق طرح الأسئلة وتوزيعها بشكل هادف وعادل.
- متابعة أنشطة الطلبة بشكل دقيق وتعزيز المتميز منها.

<u>*استراتيجيات معالجة المشكلات، وتقتضى ما ياتى:</u>

- إيضاح الأنظمة الصفية والمدرسية، وجعل الطلبة على بينة منها.

- مكافأة الطالب الذي يلتزم بالنظام الصفي معنوياً بالثناء والإطراء.
- متابعة المعلم لانتباه الطلبة وتواصلهم مع المعلم والدرس.
- قرب المعلم من مصادر المشكلة.
- تنويع أساليب التشجيع والتعزيز.
- تنظيم البنية المعرفية السابقة ودمج المعلومات الجديدة بها ليكون التعلم ذا معنى مع الطالب.

ومما سبق نستطيع القول بأن هناك ما يتطلب أدائه من المعلم لنفسه ثم لعمله وهو اجتهاده وبحثه لتطوير نفسه بنفسه وذلك عن طريق التثقيف والإطلاع على كل ما هو جديد في مجال عمله من خلال قنوات الاتصال العديدة المتوفرة حاليا والبعد عن الروتين والاتكالية والجمود فالمعلم حينما يكون مرنا في تفكيره يستطيع أن يتكيف مع هذه المعوقات والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع بل ويتغلب عليها.

المحور الثالث: واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدرة الصف (الدراسة الميدانية).

تناول البحث الحالى كفايات معلمة رياض الأطفال ومفهوم وأهمية وأهداف الإدارة الصفية، كما تناول البحث العوامل المؤثرة فى الإدارة الصفية ومعوقات واستراتيجيات حل المشكلات الصفية.

وفيما يلى سوف يتم عرض: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها من حيث أهداف الدراسة الميدانية، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

١- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلي:

١- التعرف علي واقع أداء معلمات رياض الأطفال المكفوفين من وجهة نظر المعلمات ومديرى رياض الأطفال المكفوفين فى محافظات (القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الفيوم).

٢- التوصل إلى بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في تطور الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال.

٣- التعرف علي دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة حسب متغير الوظيفة، والخبرة، والمؤهل.

٤- التعرف علي دلالة الفروق الإحصائية من خلال اختبار (One- Way Anova) حسب متغيرات محاور الاستبانة.

٢- عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة لأن رياض الأطفال المكفوفين حسب الشريحة العمرية من ٤: ٦ سنوات قليلة ولهذا تم المسح الشامل لمجتمع العينة وقد تم الاختيار كالأتي:

- تم اختيار أربع محافظات هي محافظة الإسكندرية ممثلة لمحافظات الوجه البحري، محافظة الفيوم باعتبارها موطن الباحثة حتى يسهل تطبيق الدراسة الميدانية وممثلة لمحافظات الصعيد، ومحافظتي القاهرة والجيزة ممثلة لمحافظات وسط مصر، وداخل كل محافظة من المحافظات الأربعة تم اختيار الإدارات التعليمية، ففي محافظة الإسكندرية تم اختيار إدارتين تعليميتين هما (شرق الإسكندرية – وسط

الإسكندرية) وفي محافظة القاهرة تم اختيار ثلاث إدارات تعليميـــة هما (الزيتـــون وشرق مدينة نصر والسلام) وفي محافظة الجيزة تم اختيار إدارة الدقي.

- وداخل كل إدارة تم اختيار مدارس المكفوفين الحكومية في مرحلة ريـــاض الأطفال.
- وداخل كل مدرسة تم التطبيق علي معلمات ومديرى رياض الأطفال المكفوفين.

ويوضح الجدول التالي علي عدد مدارس المكفوفين الحكومية في مرحلة رياض الأطفال في كل محافظة وعدد المدارس التي تم التطبيق فيها ونسبتها من المجتمع الأصلي.

جدول (١)

عدد مدارس المجتمع الأصلي والعينة ونسبتهم المئوية

المحافظة	عدد مدارس المجتمع الأصلي	عدد المدارس التي تم التطبيق فيها	النسبة المئوية
الإسكندرية	٢	٢	%١٠٠
الجيزة	١	١	%١٠٠
القاهرة	٤	٤	%١٠٠
الفيوم	١	١	%١٠٠

المصدر: ج.م.ع.، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إحصاء إدارة التربية البصرية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

وبلغت عينة الدراسة (٨) مدير، (٢٤) معلم.

يتضح من الجدول السابق عدد مدارس المجتمع الأصلي وعدد المدارس التـــي تـــم التطبيق فيها والنسبة المئوية لهم.

جدول (٢) يوضح خصائص العينة طبقا للمحافظة

المحافظة	المدارس	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الإسكندرية	مدرسة النور بزيزينيا للبنين	٣	%٢١,٨٧
	مدرسة النور للبنات محرم بك	٤	
الجيزة	مدرسة النور للمكفوفين بالجيزة	٦	% ١٨,٧٥
القاهرة	المركز النموذجي لرعاية وتوجية المكفوفين	٥	% ٥٠
	النور للمكفوفين بحمامات القبة	٥	
	د/طه حسين لضعاف البصر	٣	
	مصطفي عساكر للكفيفات	٣	
الفيوم	جمعية قلوب الخير بالفيوم	٣	% ٩,٣٧

ويتضح من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة طبقا لمتغير المحافظة ونسبتهم المئوية

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة طبقا لمتغير المؤهل.

جدول (٣) يوضح خصائص العينة طبقا للمؤهل

المتغير	مؤهل عالي تربوي	مؤهل عالي غير تربوي	ماجستير	دكتوراه
مدير	٤	٣	١	٠
معلمين	٧	١١	٦	٠

ويتضح من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة طبقا لمتغير المؤهل والجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة طبقا لسنوات الخبرة للعمل فى مجال رياض الأطفال.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة طبقا للخبرة

المتغير	أقل من خمس سنوات	من ٥: ١٠ سنوات	من ١١: ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
مدير	١	٢	٤	١
معلمين	١	٣	٦	١٤

ويتضح من الجدول السابق خصائص عينة الدراسة طبقا لمتغير سنوات الخبرة

٣)المجال الزمني لتطبيق الدراسة الميدانية

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من شهر سبتمبر حتى يناير من العام الدراسي (٢٠١٤- ٢٠١٥) وذلك بعد استخراج التصاريح الأمنية اللازمة من الجهات المعنية.

٤) أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، لذا قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من ٣٠ عبارة موزعة علي محورين علي النحو التالي:

١- خطوات إعداد الاستبانة:

تم الاطلاع علي الأدبيات التربوية الخاصة بالإدارة الصفية للمكفوفين بمرحلة رياض الأطفال من خلال البحوث والدراسات النظرية والميدانية ذات الصلة بمجال وموضوع الدراسة إعداد الإطار النظري للدراسة من خلال استقراء الدوريات والأدبيات المتصلة بالموضوع، والذي ساهم في إعداد الاستبانة.

الاستعانة باستبانات عدة ذات علاقة بالموضوع، حيث تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية مكونة من ٣٠ عبارة موزعة علي محورين، وتم عرضها علي الأساتذة المشرفين وإجراء التعديلات اللازمة ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين والذين قاموا بدورهم بتحكيم الاستبانة وتم إجراء التعديلات، ومن ثم تم وضع استبانة موجهة للمعلمات ومديرى

رياض الأطفال المكفوفين.

٢- وصف الصورة النهائية للاستبانة:

تتكون الاستبانة في صورتها النهائية المطبقة علي أفراد العينة من الأجزاء الرئيسية التالية:

- جزء موجه إلي معلمات ومديرى رياض الأطفال المكفوفين ويتضمن هدف الاستبانة وحثهم علي إبداء الرأي والتأكيد علي ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها المشارك
- تتكون الاستبانة من جزأين الأول خاص بالبيانات الأساسية، والثاني خاص بأسئلة الاستبانة، وهو يتكون من (٣٣) عبارة موزعة علي محورين كما يلي:

المحور الأول: واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال ويشمل:

أولا: واقع أداء معلمة رياض الأطفال للمكفوفين والكفايات التي تتمتع بها وتنقسم إلي:

١- الكفايات التعليمية وتضم (١٢) عبارة.

٢- السمات الشخصية وتضم (٧) عبارات.

٣- الكفايات المعرفية وتضم (٧) عبارات.

وبذلك يكون عدد عبارات المحور الأول (٢٦) عبارة.

المحور الثاني: مقترحات تطوير الإدارة الصفية برياض الأطفال المكفوفين.

أولا: مقترحات تتعلق بالمعلمات والكفايات التي يجب توافرها لدي المعلمة، وتضم (٧) عبارات:

وبذلك يتضح مجموعة عبارات المحور الثاني (٧) عبارات.

د- صيغت أسئلة الاستبانة في صورة عبارات يستجيب لها أفراد العينة من خلال وضع علامة (√) أمام العبارة وفي الخانة التي تتناسب مع آرائهم، وذلك من خلال مقياس ذي ثلاث درجات (نعم- إلى حد ما - لا) بالنسبة لمحوري الاستبانة

هـ - ولم يطلب من أفراد العينة ذكر الاسم حتى يجيبوا علي أسئلة الاستبانة باطمئنان تام.

٥) صعوبات تطبيق الاستبانة:

واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء تطبيق الدراسة ومن أهمها:

- صعوبة وروتينية الإجراءات اللازمة لأخذ الموافقات الأمنية لدخول المدارس والتطبيق فيها.
- ضعف الاهتمام من قبل بعض أفراد العينة سواء مديري المدارس أو المعلمات للإجابة علي الاستبانة.
- ورفض البعض الآخر نتيجة ضعف اقتناعهم بأن هذه البيانات لاستخدام لأغراض البحث العلمي.

٦) ثبات وصدق الاستبانة

١-**ثبات الاستبانة:**لحساب ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها في شكلها النهائي علي عينة مكونة من(١٥) خمسة عشر معلمة مرتين بينهما فاصل زمني أسبوعين، وباستخدام معادلة بيرسون Pearson تم حساب معامل الثبات وفقا للمعادلة التالية:

$$ر = \frac{\text{مج س ص} - \text{ن سَ صَ}}{\text{ن ع س ع ص}}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط (معامل الثبات)

مج س ص: حاصل ضرب درجات أفراد العينة في التطبيقين

ن: عدد أفراد العينة (١٥) فرد

سَ: الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التطبيق الأول

صَ: الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التطبيق الثاني

ع س: الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيق الأول

ع ص: الانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التطبيق الثاني

وقد تبين أن معامل الثبات ر = ٠,٩٥ وهو معامل ثبات عالي

٢-صدق الاستبانة:

تم حساب صدق الاستبانة باستخدام طريقتين هما: الصدق الذاتي وصدق المحكمين

- **الصدق الذاتي:** تم حسابه من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبانة كما يلي:
- الصدق الذاتي للمحور الأول = √معامل الثبات= ٠,٨٩٦=٠,٩٥
- الصدق الذاتي للمحور الثاني = √معامل الثبات = ٠,٦٦=٠,٨١

يلاحظ ارتفاع الصدق الذاتي للأداة مما يؤكد ارتفاع ثبات الاستبانة.

صدق المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية للاستبانة وعرضها علي السادة المشرفين وإجراء التعديلات اللازمة، تم عرض الصورة المعدلة علي مجموعة من السادة المحكمين للحكم علي مدي صحة ووضوح عبارات الاستبانة ومدي تمثيل تلك العبارات لمحوريها، ومدي ملائمتها لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، وبناء علي آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة، حيث قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات

السادة المحكمين، وأتضح عنها الإجماع علي محوري الاستبانة إلا أنهم أشـــاروا إلـــي بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية واللغويـــة لـــبعض عبـــارات الاســـتبانة، وبإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحات السادة المحكمـــين اعتبـــرت الاســـتبانة صادقة في تحقيق الغرض التي وضعت من أجله.

٧) المعالجة الإحصائية:

تضمنت الاستبانة نوع واحد من الأسئلة:

وهى الأسئلة ذات الإجابة المحددة نعم، إلى حد ما، لا،فقد تمت معالجة استجابات أفراد العينة عليها باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة العلاقات بين المتغيرات والصالحة لها كما يلي:

١- حساب التكرارات والنسبة المئوية للاستجابة الدالة في كل عبارة من عبارات الاستبانة وتحويلها إلي الدرجات الخام المقابلة باستخدام برنامج (Excel)لكل بديل من البدائل كما يلي (نعم =٣/ إلى حد ما =٢/ لا =١).

٢- **الوزن النسبي للعبارات:** ما تم حسابه كما يلي

- الوزن النسبي = $\frac{ك١ \times ٣ + ك٢ \times ٢ + ك٣ \times ١}{ن \times ٣}$

حيث ك١: تكرار(نعم)، ك٢ تكرار (إلى حد ما)، ك٣ تكرار (لا)، ن = عدد الأفراد

وقد تم حساب النسبة المئوية للحدوث = الوزن النسبي ×١٠٠

وعليه تكون العبارة كثيرة الحدوث إذا كانت النسبة المئوية لها ٧٠% فما فوق.

وتكون العبارة متوسطة الحدوث إذا كانت النسبة المئوية لها ٦٩,٩% -٦٠%.

وتكون العبارة ضعيفة الحدوث إذا كانت النسبة المئوية لها أقل من ٦٠%.

٣- استخدام مربع كاى(كا٢) للكشف عن الفروق بين استجابات كل فئة على حدي باستخدام المعادلة التالية:

كا٢=مج (التكرار التجريبى –التكرار المتوقع)٢

التكرار المتوقع

٤- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE Way Anova)

لمعرفة دلالة الفروق بين الاستجابات أفراد العينة، ولمعرفة أيضا دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير المحافظة، ومتغير المؤهل، ومتغير الخبرة.

٥- تم استخدام اختبار شفيه (Scheffe test) في حالة وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة لمعرفة اتجاه الفروق.

ثانيا نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أ- التحليل باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار كا٢:

نتائج الدراسة الميدانية

نتائج المحور الأول: واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال

تضمن هذا المحور (٢٦) عبارة متعلقة بواقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال سواء خاصة بالكفايات التعليمية أو الشخصية أو المعرفية للمعلمات بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال.

ويوضح الجدول التالى استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بذلك:

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة (المعلمات –المديرين) حول المحور الأول

واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال

م	العبارات (واقع الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
	أولا: واقع أداء معلمة رياض الأطفال للمكفوفين										
	أ- الكفايات التعليمية لدي معلمات رياض الأطفال المكفوفين، منها:										
١	تخطط لقواعد الإجراءات الصفية	16.00	دالة (٠,٠١)	0.667	66.7	25	9.31	دالة (٠,٠١)	0.385	38.5	40
٢	تنظم البيئة الفيزيقية المادية للطفل الكفيف	3.56	دالة (٠,٠٥)	0.426	42.6	43	5.69	دالة (٠,٠٥)	0.487	48.7	24
٣	تهيئ البيئة الاجتماعية للنشاط.	4.33	غير دالة	0.537	53.7	34	9.31	دالة (٠,٠١)	0.359	35.9	45
٤	توظيف آليات متعددة لجذب انتباه الأطفال المكفوفين.	1.33	غير دالة	0.630	63.0	29	0.69	غير دالة	0.462	46.2	26
٥	ضبط النظام أثناء النشاط	20.33	دالة (٠,٠١)	0.907	90.7	7	6.23	دالة (٠,٠١)	0.385	38.5	40
٦	متابعة الأطفال المكفوفين وحفظ تقاريرهم	8.00	دالة (٠,٠١)	0.889	88.9	8	6.23	دالة (٠,٠١)	0.436	43.6	29
٧	تنشئ بيئات تعليمية فعالة.	9.00	دالة (٠,٠١)	0.500	50.0	38	8.00	دالة (٠,٠٥)	0.462	46.2	26

م	العبارات (واقع الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
٨	تعمل على اختزال السلوك غير المرغوب فيه	3.56	دالة (٠,٠٥)	0.815	81.5	15	6.23	دالة (٠,٠١)	0.385	38.5	40
٩	تراعي المستويات العقلية للأطفال المكفوفين	2.00	غير دالة	0.778	77.8	20	1.92	غير دالة	0.538	53.8	20
١٠	تحل المشكلات الصفية بأسلوب علمي	6.33	دالة (٠,٠٥)	0.519	51.9	36	7.54	دالة (٠,٠٥)	0.487	48.7	24
١١	تشجع التواصل والتعاون بين الأطفال المكفوفين بعضهم البعض	14.22	دالة (٠,٠١)	0.685	68.5	22	6.23	دالة (٠,٠١)	0.436	43.6	29
١٢	تراعي الفروق الفردية بين الأطفال المكفوفين	14.22	دالة (٠,٠١)	0.685	68.5	22	9.31	دالة (٠,٠١)	0.385	38.5	40
	ب- الكفايات الشخصية لدي معلمات رياض الأطفال المكفوفين، منها										
١٣	تتسم بالانتماء للمهنة.	10.89	دالة (٠,٠١)	0.926	92.6	4	9.31	دالة (٠,٠١)	0.974	97.4	1

م	العبارات (واقع الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
١٤	تتسم بسعة الصدر.	0.89	غير دالة	0.796	79.6	18	1.92	غير دالة	0.897	89.7	3
١٥	تتسم بقدرات إبداعية في التعامل مع الطفل الكفيف.	4.33	غير دالة	0.630	63.0	29	2.92	غير دالة	0.538	53.8	20
١٦	القدرة علي مواجهة المشكلات السلوكية للطفل الكفيف والتغلب عليها	3.56	دالة (٠,٠٥)	0.815	81.5	15	6.23	دالة (٠,٠١)	0.718	71.8	10
١٧	تتميز بمهارة الإنصات الجيد	8.00	دالة (٠,٠١)	0.889	88.9	8	6.23	دالة (٠,٠١)	0.897	89.7	3
١٨	تلتزم بالعدل في معاملة الأطفال المكفوفين	5.56	دالة (٠,٠٥)	0.852	85.2	13	6.23	دالة (٠,٠١)	0.897	89.7	3
١٩	تتصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة وبهدوء واتزان.	5.56	دالة (٠,٠٥)	0.852	85.2	13	6.23	دالة (٠,٠١)	0.897	89.7	3

م	العبارات (واقع الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
	(ج) الكفايات المعرفية: ما مدى امتلاك المعلمة الكفايات الآتية:										
٢٠	توزع الوقت بكفاءة على الأنشطة وبناء على قدرات الأطفال المكفوفين.	0.89	غير دالة	0.796	79.6	18	1.92	غير دالة	0.897	89.7	3
٢١	تزود الأطفال المكفوفين بمعلومات إثرائية للنشاط	1.00	غير دالة	0.611	61.1	32	1.08	غير دالة	0.641	64.1	14
٢٢	تقدم المعلومات الصحيحة بطريقة مناسبة للأطفال المكفوفين.	6.33	دالة (٠,٠٥)	0.519	51.9	36	3.85	غير دالة	0.538	53.8	20
٢٣	تهتم بملاحظة سلوك الأطفال المكفوفين أثناء ممارسة الأنشطة.	16.33	دالة (٠,٠١)	0.870	87.0	12	6.23	دالة (٠,٠١)	0.718	71.8	10
٢٤	تتواصل مع أولياء الأمور لحل مشكلات الأطفال المكفوفين.	8.00	دالة (٠,٠١)	0.889	88.9	8	15.39	دالة (٠,٠١)	0.667	66.7	13
٢٥	تدرب الأطفال المكفوفين على الأفعال اليومية المرتبطة بالانتقال بين الأنشطة	3.56	دالة (٠,٠٥)	0.815	81.5	15	6.23	دالة (٠,٠١)	0.897	89.7	3

م	العبارات (واقع الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
٢٦	تتـــيح للأطفـــال المكفوفين الوقـــت الكافي للتفكير فيما يطرح عليهم مـــن أسئلة.	14.22	دالة (٠,٠١)	0.685	68.5	22	15.39	دالة (٠,٠١)	0.410	41.0	36

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) بالنسبة لفئة المعلمات:

جاءت قيمة (كـــا٢) للعبـــارات (١، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٢٦) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)،

وللعبارات (٢،٨، ١٠، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥) دالة عنـــد مـــستوى دلالـــة (٠,٠٥) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المعلمات حـــول استجابات واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين، بينما قيم (كـــا٢) للعبـــارات (٣، ٤، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١) غير دالة عند أيا من مستويي الدلالة.

٢) بالنسبة لفئة مديري المدارس

جاءت قيمة (كا٢) للعبـــارات (١، ٣، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦) **دالة عند ٠,٠١**، وللعبارات (٢، ٧، ١٠) **دالة عند ٠,٠٥**، مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئـــة مـــديري المـــدارس حـــول استجابات واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين، بينما قيم (كـــا٢) للعبـــارات(٤، ٩، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢) **غير دالة عند أيا من مستويي الدلالة.**

نتائج المحور الثاني: مقترحات لتطوير الإدارة الصفية لمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال

تضمن هذا المحور (٧) عبارات متعلقة بمقترحات لتطوير الإدارة الصفية لمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال سواء خاصة مقترحات تتعلق بالمعلمات والكفايات التي يجب توافرها لدى المعلمة، ويوضح الجدول التالى استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بذلك.

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة (المعلمات –المديرين) حول المحور الثاني

وأهم مقترحات لتطوير الإدارة الصفية لمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال

م	العبارات (مقترحات تطوير الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
	أولا مقترحات تتعلق بالمعلمات والكفايات التي يجب توافرها لدى المعلمة: **يجب توافر الآتي:**										
١	مساعدة الأطفال على الإدراك الحسي	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1
٢	مساعدة الأطفال على زيادة الفهم والإدراك والتذكر والاسترجاع.	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1
٣	مساعدة الأطفال على ربط المادة التعليمية بالحياة الواقعية للطفل الكفيف.	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1

م	العبارات (مقترحات تطوير الإدارة الصفية)	معلم					مدير				
		كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب	كا٢	الدلالة	الوزن النسبي	النسبة المئوية للحدث	الترتيب
٤	تقويم أخطاء الأطفال المكفوفين ومعالجاتها.	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1
٥	تقويم جوانب النمو المختلفة للأطفال المكفوفين(معرفي- مهاري-وجداني)	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1
٦	تنمية القدرة على استخدام الامكانيات المتاحة بفاعلية.	2.00	غير دالة	0.889	88.9	4	3.77	دالة (٠,٠٥)	0.923	92.3	3
٧	تنمية الرغبة والاهتمام لدى الطفل الكفيف لتعلم الأنشطة والإقبال عليها.	10.89	دالة (٠,٠١)	0.963	96.3	2	0.00	غير دالة	1.000	100.0	1

يتضح من الجدول السابق مايلى:

١-بالنسبة لفئة المعلمات.

جاءت قيمة (كا٢) **للعبارات** (٧) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)،، بينما قيمة (كا٢) للعبارات(١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) غير دالة عن أيا من مستويي الدلالة، مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المعلمات حول استجابات واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين حول تطوير الإدارة الصفية لمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال.

كما يلاحظ أيضا أن كل العبارات جاءت في المرتبة الأولى، حيث أن الوزن النسبي لها تعدى "٠,٩٠٠) ونسبة الموافقة تعدت"٨٥%" مما يعنى أن نسبة الموافقة عليها

كبيرة.

٢-بالنسبة لفئة المديرين.

جاءت قيمة (كا٢) للعبارات (٧) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والعبارات (٦) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المعلمات حول استجابات واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين، بينما قيم (كا٢) للعبارات(١، ٢، ٣، ٤، ٥) غير دالة عند أيا من مستويي الدلالة، مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئة المديرين حول استجابات واقع الإدارة الصفية بمدارس المكفوفين حول تطوير الإدارة الصفية لمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال.

وقد حظيت العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧) على المرتبة الأولى بنسبة موافقة تعدت ال٨٥%، بينما العبارة رقم"٢" حظيت على الترتيب الثاني، يليها العبارة رقم "٦" والتى كانت نسبة الموافقة عليها ٩٢,٣%.

ملخص نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال المكفوفين يفتقدن بعض الكفايات مثل: تشجع التقويم الذاتي لدى الأطفال المكفوفين، حل المشكلات الصفية بأسلوب علمي، تزويد الأطفال المكفوفين بمعلومات إثرائية للنشاط، متابعة الأطفال المكفوفين وحفظ تقاريرهم، القدرات الإبداعية فى التعامل مع الطفل الكفيف، التواصل مع أولياء الأمور لحل مشاكل الأطفال المكفوفين.

المحور الرابع: مقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف.

من خلال البحث الحالى يمكن طرح بعض المقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف، وفيما يلى بعض المقترحات:

١- مقترحات لتطوير شروط اختيار المعلمات وإعدادهم بمدارس المكفوفين بمرحلة رياض الأطفال:

- إعادة النظر في محتوى برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال المكفوفين في ضوء قائمة كفايات التفكير الإبداعي.
- إعادة النظر في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال المكفوفين وتحسينها حيث أثبتت بعض الدراسات عدم جدوى درجة الدبلوم في رياض الأطفال فهي غير كافية لتأهيل معلمة متمكنة من الإستراتيجيات الحديثة وأساليب تعامل تربوية وتوظيفها في التعليم خلال الأنشطة اليومية في الروضة.
- ضرورة حدوث التلاحم الجيد بين كليات رياض الأطفال ومدارس وزارة التربية والتعليم، أي بين المعلمة في الميدان ومصادر إعدادها وهنا تستفيد المجالات التربوية من نتائج البحوث التطبيقية.
- افتتاح قسم أو شعبة لإعداد معلمات الأطفال المكفوفين بكليات التربية، وإنشاء دبلومات مهنية متخصصة للعمل في مجالات تربية ورعاية المكفوفين.
- وضع برامج دراسات تكميلية لاستكمال تأهيل معلمات الأطفال المكفوفين الحاليين، وإذا استدعت الضرورة الإبقاء علي نظام البعثة الداخلية المعمول بها، فلابد من زيادة مدة الدراسة وتطوير مناهجها، وتضمينها عام دراسي كامل للتدريب علي التدريس والعمل بمدارس المكفوفين في مرحلة رياض الأطفال.
- اختيار الدارسات الراغبات في العمل في مجال المكفوفين والتأكيد من ملائمة رغباتهم واستعدادهم في المجال مع استخدام الاختبارات الموضوعة الملائمة.
- ضرورة تقديم حوافز مادية أدبية ومهنية ملائمة ومرضية.
- الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس المتخصصة في إعداد معلمات الأطفال

المكفوفين وفي الدورات التدريبية التي تعقد للمعلمات أثناء الخدمة.

- توفير كافة الأجهزة والوسائل التعليمية والأجهزة المعينة علي التدريس والتعامل مع الأطفال المكفوفين، وذلك حتى يمكن التدريب عليها أثناء فترة إعداد المعلمة مع توفير أدلة للمعلمات تساعدهم في أداء رسالتهم بنجاح.

تطوير مستوى البرامج الدراسية المقدمة للدارسين والتي يجب ان تتضمن متطلبات العمل والتدريس مع الأطفال المكفوفين وتزويد المعلمة بالمعلومات المتعلقة بالنمو المعرفي واللغوي والحركي والاجتماعي والعقلي والتحصيلي للطفل الكفيف، وأيضاً ضرورة التزود بالقدرة علي استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة المعينة علي التدريس والتفاعل مع الأطفال المكفوفين والقدرة علي التعامل أولياء الأمور والجهات المعنية برعاية وخدمة الطفل الكفيف والتزود بالاتجاهات الايجابية نحو معاملة الطفل الكفيف.

٢- مقترحات لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال بمدارس المكفوفين:

من خلال برامج إعداد المعلمة، ومن خلال البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وبرامج التنمية المهنية الذاتية يمكن تطوير كفايات المعلمة عن طريق:

- عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال المكفوفين في مجالي طرق التدريس ومعاملة الأطفال المكفوفين وتوجيه سلوكهم وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل علي تحضيرها قبل القيام بها.
- تكوين مجتمع تعلم مهني في كل إدارة تعليمية لمساعدة معلمة رياض الأطفال المكفوفين واكتشاف المشكلات التي تظهر أثناء العمل مع الطفل الكفيف وإيجاد حلول لها من خلال تبادل الخبرات بين المعلومات بعضهم البعض.
- تكوين فريق من الكوادر الفنية في كل إدارة تعليمية تكون مهمته وضع برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال المكفوفين لرفع كفاءة المعلمات في العمل مع

الأطفال المكفوفين، وتزويدهم بكل ما هو جديد في هذا المجال، وتكون هذه التدريبات بصفة دورية علي مدار العام.

- تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال عمل ندوات لقاءات ومطويات لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع الطفل الكفيف، وأخذ آراءهم ومقترحاتهم حول تطوير العمل برياض الأطفال المكفوفين من خلال رؤية واضحة لتعليم أطفالهم.
- تدريب المعلمات علي كيفية إكساب الطفل الكفيف مهارات التوجه والحركة والانتقال بشكل مستقل وباستخدام المعينات الحركية كالعصا البيضاء بما يحقق مزيد من التكيف مع حالته ويقلل من إعتماديته علي الغير.
- تقديم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال المكفوفين لتوضيح أهمية المهارات الحياتية للأطفال المكفوفين بمرحلة رياض الأطفال.
- قيام الإدارات التعليمية والمديريات بمسابقات بين المعلمات والموجهات في مجالات إنتاج برامج وأنشطة ووسائل تعليمية مبتكرة علي أن تخصص للمتسابقين جوائز وحوافز مالية وأدبية مناسبة.
- ابعاث بعض المعلمات للتخصص في تدريس المكفوفين للدول المتقدمة في هذا المجال.
- إتاحة الفرصة للعاملين في مجال المكفوفين للدراسة من خلال زيارات ميدانية لبعض الدول المتقدمة في هذا المجال كوسيلة لنقل الخبرات وتطبيقها بشكل عملي سليم.
- إنشاء رابطة للعاملين بالإدارة الصفية في رياض الأطفال جميعاً سواء العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة للدافع عن حقوقهم وحماية مصالحهم من جميع الجوانب الاجتماعية والمهنية وتقوم بدراسة ومناقشة كل القضايا التربوية

المتعلقة بممارساتهم للعمل داخل مدارس رياض الأطفال، وترفع شكواهم للمختصين، وهذا كله بهدف تطوير التربية المقدمة للأطفال بمدارس المكفوفين وذلك من خلال عقد مؤتمرات دورية للمعلمة وعمل ندوات ومعارض لهم، وزيارات لمعاهد متخصصة وكليات متخصصة ورحلات علمية هادفة وغيرها وذلك طبقا لما هو قائم حالياً.

- نظراً لما تلعبه الكوادر البشرية المتخصصة العاملة في مجال الفئات الخاصة من أطباء وهيئات التمريض وأخصائي العلاج الطبيعي وأخصائي تصحيح أخطاء النطق عند الأطفال "أخصائي تخاطب" أخصائي التغذية، الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومعاوني المعلمة من دور هام في تكامل الخدمات المقدمة للطفل الكفيف وأسرته لهذا فهناك ضرورة للاهتمام بسياسات تدريبهم من خلال تنظيم دورات تدريبية قصيرة المدى لهم يتدربون خلالها على استخدام الاختبارات والمقاييس المتنوعة وكتابة التقارير وإكسابهم مهارات الملاحظة وتقويم الأداء، التعامل بكفاءة مع أولياء الأمور بهدف رفع مستوياتهم وأدائهم في العمل مع تلك الفئات.

خلاصة البحث:

تأتى اهمية البحث من منطلق أهمية دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة الصف ولذلك تحددت خطوات البحث فى المحاور الآتية:

المحور الأول: ما كفايات معلمة رياض الأطفال المكفوفين.

المحور الثانى: ما ماهية الإدارة الصفية.

المحور الثالث: واقع أداء معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدرة الصف (الدراسة الميدانية).

المحور الرابع: مقترحات لتفعيل دور معلمة رياض الأطفال المكفوفين فى إدارة

الصف.

وتوصى الباحثة بالاهتمام بتطوير الإدارة الصفية برياض الأطفال المكفوفين من أجل إتاحة الفرصة للهؤلاء الأطفال لكى يعيشوا حياة كريمة فى ظل الظروف الحياتية التى يعيش فيها أقرانهم العاديين ولكى يتمكنوا من تأدية دورهم فى بيئتهم وحينئذ يعشرون بأهميتهم وقيمتهم فى المجتمع.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- صباح يوسف أحمد إبراهيم:برنامج لمعلمات الروضة في رواية القصة المعينة علي اكتساب الطفل الكفيف مهارات التفاعل مع البيئة،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص٢.

٢- أنور محمد الشرقاوي: نظريات التعلم والشخصية، القاهرة، مجلة عالم الفكر، المجلد ١٣، ٢٠٠٢، ص١٧.

٣- نجلاء أحمد أمين عبد الرحمن: أنماط التفاعل اللفظي وغير اللفظي بين المعلمات والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء المؤهل والخبرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠٠١، ص٤٥.

٤- نوير مطلق سعدون عراده الرشيدي: برنامج تدريبي لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمة الروضة وأثره على تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة بالكويت،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة،٢٠١٢،ص ص ٢٢-٢٣.

٥- مجدي عبد العزيز إبراهيم: إستريجيات التعليم وأساليب التعلم،القاهرة مكتبة الأنجلوا المصرية، ٢٠٠٤، ص١٧٤.

٦- مني محمد على جاد: معلمة رياض الأطفال، القاهرة، حورس للنشر، ٢٠٠٥، ص ٢٥٥.

٧- يسري مصطفي السيد: تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية أعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوي التحصيلي للتلميذات الضعيفات، ندوه بمركز الانتساب الموجة، كلية التربية بأبي ظبي، الأمارات، ٢٠٠٧.

متاح في<<http>//www, khayma, com/yousry/competency%20 Development.htm

٨- طارق عبدالرءوف عامر:معلمة رياض الأطفال،القاهرة،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع،٢٠٠٨،ص ص٨٣-٨٤

٩- رانيا أحمد إبراهيم أحمد السيد: برنامج تدريبي مقترح لإكساب الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال بكلية التربية الكفايات اللغوية والتدريسية اللازمة لتنمية المهارات الشفوية

لديهن، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العـــدد ٧٣، ج الثـــاني، ٢٠١٠،ص ص ١٦٨-١٦٩

١٠- عبير عبد الله الهولي وآخرون: الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال فى ضـــوء الأسلوب المطور، المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال بعنوان: "التربية الوجدانيـــة للطفـــل"، جامعة القاهرة فى الفترة من ٨ -٩ ابريل ٢٠٠٦، ص ٤٩٧.

١١- منال كامل بهنس: تطوير كفايات معلمة رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة، مجلة قطـــاع الدراسات الإنسانية، جـــ الأول، العدد الثانى، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨، ص ص ٣٢٩ – ٣٣٠

١٢- منال كامل بهنس: المرجع السابق، ص ٩٢، ٩٣.

١٣- يسري مصطفى السيد: مرجع سابق، ص٥٤

١٤- أحمد إسماعيل حجي: إدارة بيئة التعليم والتعلم، النظرية والممارسة داخل الصف، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٢٥

١٥- على راشد: خصائص المعلم العصرى وأدواره، الإشراف عليه وتدريبه، القـــاهرة، دار الفكـــر العربى، ٢٠٠٢، ص ١٠٣.

١٦- احمد ابراهيم احمد: الإدارة المدرسية والألفية الثالثة، الاسكندرية، مكتبة المعـــارف الحديثـــة، ٢٠٠١، ص ٣١٧.

١٧- محمد حسنين العجمي: الإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربـــي، ٢٠٠٠، ص ص ٢١٢، ٢١٣

١٨- هاشم الغافلى: إدارة الصف لمعلمات المرحلة الأساسية في منطقة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان ٢٠٠٥، ص٧٦

١٩- هالة عبد المنعم أحمد سليمان: تطوير إدارة الصف بالحلقة الأولى من التعلـــيم الأساســـى فـــى ج.م.ع فى ضوء الفكر الإدارى التربوى المعاصر، رسالة ماجـــستير غيـــر منـــشورة، كليـــة التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص١٣١

٢٠- محمد يحيى حسن وآخرون: الدور التربوي للمعلم ومعوقاته، القاهرة، المركز القومي للبحـــوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٢، ص ١٥١

٢١- هانم أحمد فؤاد سابق: دراسة تقويمية لأساليب إدارة الصف المدرسى فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٦، ص ١١٥.

٢٢- سمير محمد: إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، بيروت – لبنان دار الفكر، ٢٠٠٥